

الغدير

[355] الخلافة لبني العباس فبقي ذلك شعار الأشراف العلويين من الزهراء ، لكنهم اختصروا الثياب إلى قطعة من ثوب أخضر توضع على عمائمهم هي المسماة (بالشطفة) شعارا لهم ثم انقطع ذلك إلى أواخر القرن الثامن، قال في حوادث سنة ثلاث وسبعين وسبعماية من إنباء الغمر بأبناء العمر: وفيها أمر السلطان الأشرف أن يمتازوا عن الناس بعصائب " جمع عصاية " خضر على العمائم ففعل ذلك بمصر والشام وغيرهما وفي ذلك يقول الأديب أبو عبد الله ابن جابر الأندلسي (وذكر البيتين المذكورين) والأديب شمس الدين الدمشقي: أطراف تيجان أتت من سندس * خضر بأعلام على الأشراف والأشرف السلطان خصم لها * شرفا ليفرقهم من الأطراف والأشرف هو شعبان بن حسن بن الناصر، خنق سنة 778.
